

زاد الإيمان من قصص القرآن ٦|١ فريد الأنصاري

irasnAla

فريد الأنصاري

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:00](#)

نعود الى السياق الذي كنا فيه من تدبر من تدبر سورة القمر في المقاطع الاخيرة من خواتيمها وقد كان الحديث قائما على على بيانه
سنن الله جل وعلا في معاملته - [00:00:15](#)

للإنسان الإنسان بين مد وجزر بين إيمان وكفر وبين طاعة ومعصية وكيف ان سنن الله جل وعلا الشرعية من كتاب وسنة اذا اهملها
الإنسان احضروا بدلها سننه الكونية القدريه سنن الله القدريه التكويينية - [00:00:41](#)

من العقاب والعياذ بالله الذي يحل بالإنسان حينما يتخلّى عن الاستجابة لامر الله جل وعلا الشرعي وبين قواعد ذلك ومقاييسه. وسبل
النجاة نأتي الى خواتيم ذلك من كلامه جل وعلا - [00:01:10](#)

عن طبيعة الغرور الذي يحدث للإنسان كيف يفتر يعني ما الاسباب التي تؤدي الإنسان الى ان يكون كقوم عاد او لوط او فرعون لأن
الإنسان اذا علم هذه الاسباب فمن شأنه ان يعمل على تجنبها - [00:01:33](#)

وعلى السير بعيداً عمّا يؤدي إليها حتى لا يستدرجها أبليس فرضاً كان أو جماعة أو حضارة. قال جل وعلا ولقد جاء إل فرعون النذر
على سياق اختتم كل الحوادث التي وقعت - [00:02:02](#)

الكافار السابقين من عاد وسمود ولطف إلى قوم فرعون ولقد جاء إل فرعون النذر فكذبوا بآياتنا كلها. فاخذناهم أخذ عزيز مقدر يعني
الشأن الذي حدث كل الأمم البائدة المبادة المعدنة التي قطع دابرها - [00:02:28](#)

حدث إل فرعون ولقد جاء إل فرعون النذر التي جاء بها موسى من الحجج والآيات والبراهين فكذبوا بها. فكذبوا بآياتنا كلها
كل الآيات كذب بها إل فرعون قال جل وعلا فاخذناهم أخذ عزيز مقدر - [00:02:54](#)

اي ان الله جل وعلا أخذهم بمعنى عاقبهم واهلتهم بما اوقع عليهم من الاغراق الذي علم في مساقات اخرى. وهذا الاخذ سبحانه
وتعالى باسمه الحسنى أخذ عزيز مقدر - [00:03:16](#)

اي انه جل وعلا ذو عزة سبحانه وتعالى. عزيز لا يقبل التعدي على سلطانه في الكون وهو مقدر قدير على الاخذ وعلى حفظ كونه
وسلطانه وملكته سبحانه وتعالى الان سيببدأ في تفصيل الاسباب التي هي محطة الكلام الذي نريد ان نصل اليه - [00:03:34](#)
اكفاركم خير من اولئكم؟ املك براءة في الزبر الان يخاطب الانسان المعنية بالقرآن. انا وانت وكل من خطوب بالقرآن خاطب اولاً كفار
قريش ومن والاها من احلافها في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومخاطب كل انسان ارسل اليه هذا القرآن وتلقاه. الى يوم
القيمة - [00:04:04](#)

اكفاركم خير من اولئكم اهم هؤلاء الكفار الآن من الذين يتلقون نذر القرآن كما تلقى إل فرعون النذر هل هؤلاء يعني اعز من اولئك
الكافار الاقدمين ام ان لهم افضلية عند الله؟ ام ام؟ اكفاركم يعني ما الفرق - [00:04:36](#)
ما الشيء الذي يجعل هؤلاء يؤمن من عقاب الله ومكر الله؟ اكفاركم خير من ولائهم املك انتم يا معاشر المستمعين لهذا
القرآن من الكفار يقصد ام لكم براءة مبرأون - [00:05:02](#)

محفوظون من العذاب والعقاب رغم كفركم و جهركم بالمعاصي في الزبر وهو الكتب السابقة كما تعتقد النصارى قديما
والاليوم منذ حصل التحرير في القديم الى اليوم ان من امن بال المسيح - 00:05:23

عليه السلام فان المسيح يحمل خطايابني ادم بسبب الصلب الذي يزعمون كذبا وافتراء على الله جل وعلا وعلى انه وقع لي يعني بما انه صلب فكل من فسق وفجر وصنع ما صنع بمجرد ما يؤمن بال المسيح فيعني ذلك الصلب سيكفر خطايابني ادم المؤمنين -

00:05:42

والحمد لله المسلمين يعنيهم اشد ايمانا باليسوع من النصارى. واضح لنا نؤمن باليسوع حق الذي هو عبد الله ورسوله ونؤمن بعدل الله الذي فيه لا تزر واذرة وزر اخرى - 00:06:05

وفي كل نفس بما كسبت رهينة. فهذا يعني منطق الكون العدل فلذلك لا يعقل ان يكون هناك فئة محمية يعني ويفسح لها المجال لتطري في الارض ولتجبر وتفعل ما تفعل. ام لكم - 00:06:25

براءة في الزبر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر يقولون نحن جميع منتصرون. هذا السر اذن ام يقولون فيعني رب العالمين سبحانه يأتي يعني كل ما يخالج نفس الانسان الذي يطغى طاغية - 00:06:43

الانسان يتكلم على الانسان هنا الانسان بمعنى يعني العقل البشري قد يكون فردا وقد يكون دولة قد يكون حضارة ام يقولون نحن جميع منتصرون. سيهزم الجميع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم - 00:07:10

والساعة ادھی وامر. نعوذ بالله من مراتتها ام يقولون نحن جميعا لفظ جميع هذا هو الذي يستعمل الان في الخطاب السياسي المعاصر واللفظ الذي يستعمل يعني هذا المفهوم يعني جميع - 00:07:29

كلمة جميل في كتاب الله عز وجل يعني التعليم مفهوما الان مفهوم له معنى سياسي معاصر سياسي عسكري ويعني يستعمل بالفاظ اخرى يعني تتحكم فيها الترجمة لا اقل ولا عكس ولكن من الممكن ان نترجمها بأي لفظ - 00:07:50

من مثل قولهم الحلف مصطلح سياسي عسكري حلف حلف او جبهة او ما شئت من هذه الاصطلاحات ذات الدلالة العسكرية والسياسية والتحالف كل هاد العبارات هي بمعنى واحد تحالف الحلفاء احلاف الى اخره الى اخره لا يهم على من تقع وكيف تقع -

00:08:08

المعنى اذا كان هناك فعلا طغيانا وفساد وظلم وعفيان في الارض بغير الحق يحضر فيه هذا المعنى يرجع الاستعداد الإنساني في سياق الظلم والطغيان العالمي الى هذا الذي كان عند فرعون وملأه - 00:08:38

و عند قوم لوط وعند عاد وثمود وسائل الامم التي كان عندها هاد المعنى. وعند كفار قريش ايضا كما كان في سورة الأحزاب والمقصود بالأحزاب ها هناك يعني كل القبائل العربية التي تحالفت مع قريش ضد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:09:03
اخوتي الإسلام وصاروا حلفا ام يقولون نحن جميعا كتلة عسكرية سياسية اقتصادية. نحن جميعا نحن جميعا - 00:09:25